

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SD/2012/IG.1/4
26 November 2012
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة الإحصائية
الدورة العاشرة
القاهرة، 30-31 كانون الثاني/يناير 2013

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت

بناء القدرات في مجال الإحصاء لوضع السياسات المرتكزة على الأدلة

موجز

تتضمن هذه الوثيقة عرضاً لقضايا استراتيجية تتعلق ببناء القدرات الإحصائية واستعراضاً لمبادرتين في مجال الإحصاءات الوطنية، هما قياس أثر أنشطة بناء القدرات الإحصائية، وتقييم الأنظمة الإحصائية الوطنية. كما تعرض الوثيقة دراستين، الأولى حول تقييم الحاجة إلى بناء القدرات الإحصائية في الأجهزة الإحصائية الوطنية، والثانية حول تحسين القدرة الإحصائية لرصد التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وترد تفاصيل إضافية عن المبادرتين والدراستين في وثائق أخرى تحتوي على المعلومات الأساسية، حسب الاقتضاء.

ويُطلب إلى ممثلي البلدان الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) استعراض هذه القضايا الاستراتيجية وتقديم التوصيات بشأن تحسين عمل الإسكوا في مجال بناء القدرات الإحصائية.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1 مقدمة
<u>الفصل</u>		
3	11-4 أولاً- المبادرات
3	6-4 ألف- تقييم آثار أنشطة بناء القدرات الإحصائية
4	11-7 باء- تقييم الخبراء الدوليين للأنظمة الإحصائية الوطنية
5	16-12 ثانياً- الدراسات
5	14-12 ألف- تقييم الحاجة إلى بناء القدرات في الأجهزة الإحصائية الوطنية
6	16-15 باء- تحسين القدرات الإحصائية لرصد التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية
6	17 ثالثاً- الإجراءات المطلوبة من اللجنة الإحصائية

-3-

مقدمة

1- بناء القدرات الإحصائية هو الأولوية الأهم من بين أولويات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في مجال الإحصاء. وتتيح اللجنة موارد هامة لتلبية أكثر الاحتياجات أهمية في مجال الإحصاءات الرسمية، في المنطقة ككل وفي كل بلد من البلدان الأعضاء.

2- ومن شأن الاستعراض النقدي والتوصيات التي يقدمها أعضاء اللجنة الإحصائية، أن تساعد الأمانة التنفيذية في تحديد المجالات ذات الأولوية في تطوير القدرات الإحصائية. وقد أدى الاستعراض الدوري الذي تجريه اللجنة ويستكملة حوار بين الأمانة التنفيذية ورؤساء الأجهزة الإحصائية الوطنية وكبار المسؤولين فيها، إلى اقتراح مبادرتين هما:

(أ) وضع نهج واضح لتقييم آثار أنشطة بناء القدرات الإحصائية ورصدها. ويستند هذا النهج إلى منهجية ومؤشرات وطرق مثبتة لرصد الآثار. وتتولى إدارة المبادرة مجموعة من الممثلين عن الأجهزة الإحصائية الوطنية. ومن شأن مخرجات هذه المبادرة أن تساعد الإسكوا والبلدان الأعضاء في تحديد نقاط القوة والخبرات الناجحة، فضلاً عن الثغرات وأوجه القصور والنواحي التي تحتاج إلى تحسين في مجال بناء القدرات الإحصائية. وإذا ما حققت هذه المبادرة نجاحاً في مجال الإحصاء، يمكن تكرارها في مجالات عمل أخرى؛

(ب) وضع برنامج لعمليات تقييم طوعية للأنظمة الإحصائية الوطنية تتولى الإسكوا مهمة تنسيقها. وتعالج عمليات التقييم هذه الجوانب القانونية والتنظيمية والفنية للأنظمة الإحصائية الوطنية، وتستوحي من الأمثلة الناجحة في بلدان في أوروبا وآسيا الوسطى.

3- وتستعرض اللجنة أيضاً دراستين في إطار هذا البند هما:

(أ) تقييم الحاجة إلى بناء القدرات في الأجهزة الإحصائية الوطنية؛

(ب) تحسين القدرات الإحصائية لرصد التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ومعالجة التفاوت بين مصادر البيانات الإحصائية الوطنية والدولية.

أولاً- المبادرات

ألف- تقييم آثار أنشطة بناء القدرات الإحصائية

4- أوصت هيئة مكتب اللجنة الإحصائية في اجتماع عقده في كانون الأول/ديسمبر 2011، بإيلاء قدر أكبر من الاهتمام لتقييم آثار أنشطة بناء القدرات الإحصائية ورصدها. واقترحت الهيئة إنشاء فريق عمل صغير لهذا الغرض.

5- وتختلف أنشطة بناء القدرات الإحصائية التي تنفذها الإسكوا من حيث نطاقها وعدد البلدان التي تشملها والغرض منها. وتركز الإسكوا على ثلاثة أنواع رئيسية لأنشطة بناء القدرات هي:

(أ) بعثات استشارية بناء على طلب البلدان الأعضاء لمعالجة القضايا والاحتياجات الوطنية الخاصة بكل بلد. وفي أثناء هذه البعثات، يقوم الخبير المكلف من قبل الإسكوا، مع موظفي الجهاز الإحصائي الوطني المعني، بتحليل القضايا التي تطرح إشكاليات ويقترحون حلولاً لها. ويتوقع من البعثات الاستشارية أن تؤدي إلى نتائج ملموسة في المدى القريب يمكن قياسها بعد انتهاء البعثة بفترة وجيزة؛

(ب) برامج تدريبية تتناول قضايا إقليمية خاصة بجميع البلدان الأعضاء في الإسكوا أو بعدد منها. ويؤمن التدريب موظفون من الإسكوا أو خبراء استشاريون أو موظفون من وكالات شريكة. ويعتمد نجاح التدريب على قدرة المشاركين على استخدام المهارات المكتسبة عقب انتهاء فترة التدريب. وينبغي أن يتضمن التقييم المطلوب من فرادى المشاركين ومن الأجهزة التي يعملون فيها رأيهم في التدريب لجهة أهمية المواد التعليمية ومدى مساهمة المهارات المكتسبة بتحسين العمل على المديين القصير والطويل؛

(ج) ورشات عمل حول موضوع محدد يتعلق بالمنهجيات الإحصائية. وتشكل ورشات العمل أنشطة تعاونية يتبادل فيها المشاركون خبرات العمل والممارسات الجيدة والأبحاث. ويمكن أن تخرج ورشات عمل كهذه بمبادئ توجيهية أو توصيات أو معايير إقليمية. ويمكن تقييم أثر ورشة العمل على أساس قابلية ما صدر عنها من مبادئ توجيهية أو توصيات أو معايير للتطبيق في عمل الأجهزة الإحصائية المشاركة.

6- ويتضمن التقييم الذي تقترحه الإسكوا منهجية تغطي أنشطة بناء القدرات بأشكالها الثلاثة ويعطي أمثلة محددة مقتبسة من خبرة اللجنة في السنوات الأخيرة. ويمكن أن توجه اللجنة عمل الإسكوا في مجال تقييم أثر أنشطة بناء القدرات الإحصائية وأن تنشئ فريق عمل يطور عملية الرصد والتقييم، بالتعاون مع الأمانة التنفيذية للإسكوا.

باء- تقييم الخبراء الدوليين للأنظمة الإحصائية الوطنية

7- تقييم الخبراء الدوليين للأنظمة الإحصائية الوطنية عملية طوعية تستند إلى اتفاق بين البلد وخبراء دوليين بهدف تقييم الجوانب القانونية والتنظيمية والفنية للنظام الوطني الإحصائي. ويؤدي التقييم إلى مجموعة من التوصيات المتفق عليها الهادفة إلى تحسين وتعزيز أنظمة الإحصاءات الوطنية. وليس الغرض من هذه العملية تصنيف الأنظمة في البلدان الأعضاء.

8- وقد أبدى عدد من البلدان الأعضاء في الإسكوا اهتمامه بعمليات التقييم التي يجريها خبراء دوليون لأنظمة إحصائية وطنية في أوروبا. وطلبت هذه البلدان إلى الإسكوا تنظيم عمليات مشابهة.

9- وإذ تفتقر الإسكوا والبلدان الأعضاء فيها إلى الخبرات الكافية في هذا المجال، تحتاج المنطقة إلى مساعدة الخبراء الأوروبيين. لكن من المهم تحديد المعايير وفقاً لاحتياجات بلدان المنطقة. وبشكل خاص، لا بد من تقييم الأطر القانونية والتنظيمية على أساس الممارسات السائدة في المنطقة العربية ولا ينبغي مقارنتها مع الأطر الأوروبية.

10- وتركز عمليات تقييم الخبراء الدوليين للأنظمة الإحصائية الوطنية على ثلاثة مجالات رئيسية هي:

(أ) الأساس القانوني، مثل القوانين الإحصائية العامة، وتلك المتعلقة بالتعدادات ومجالات إحصائية أخرى، وقوانين حماية البيانات والسرية؛

(ب) الإعداد التنظيمي للأنظمة الإحصائية الوطنية، بما في ذلك وضع البرامج والرصد والتخطيط لاستخدام الموارد؛

(ج) الأنشطة الإحصائية في كل مجال من المجالات الإحصائية، بما في ذلك القضايا المرتبطة بالمنهجيات الإحصائية مثل المعايير والتصنيفات وأطر الجودة.

11- وأعدت الإسكوا مقترحاً تتضمن تفاصيله الوثيقة E/ESCWA/SD/2012/IG.1/CRP.7 وتسعى الأمانة التنفيذية إلى الاطلاع على آراء اللجنة ومعرفة عدد البلدان التي ترغب في المشاركة بهذه العملية.

ثانياً- الدراسات

ألف- تقييم الحاجة إلى بناء القدرات في الأجهزة الإحصائية الوطنية

12- انطلاقاً من الولاية المنوطة بها، أعدت شعبة الإحصاء في الإسكوا تقييماً للحاجة إلى بناء القدرات في الأجهزة الإحصائية الوطنية (ترد تفاصيله في الوثيقة E/ESCWA/SD/2012/IG.1/CRP.4). وهو التقييم الثالث عقب التقييمين اللذين أعدا في عامي 2008 و2010، ويستند إلى استبيان ملأته الأجهزة الإحصائية الوطنية في الربع الثاني من عام 2012.

13- ويحلل الاستبيان مجالات العمل الإحصائي التي تحتاج إلى المزيد من بناء القدرات، وبالأخص:

(أ) قدرة الأجهزة الإحصائية الوطنية على تطبيق المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية التي اعتمدها اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة في عام 1994؛

(ب) تطبيق المعايير الإحصائية والتوصيات الفنية الدولية الأخرى؛

(ج) الامتثال لأهم التصنيفات الإحصائية الدولية؛

(د) تنفيذ المسوح والتعدادات واستخدام السجلات الإدارية كمصدر للبيانات الإحصائية؛

(هـ) التعاون والتنسيق في مجال الإحصاءات على المستويين الوطني والدولي.

-6-

14- ويهدف التقييم إلى تزويد أعضاء اللجنة الإحصائية بالمعلومات الأساسية اللازمة لتمكينهم من تحديد الأولويات في مجال تنمية القدرات الإحصائية، ووضع خطط عمل على المديين القصير والطويل لبناء القدرات على مستوى المنطقة.

باء- تحسين القدرات الإحصائية لرصد التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

15- يجب أن تكون الأجهزة الإحصائية الوطنية المصدر الرسمي للبيانات الوطنية بشأن مؤشرات التنمية. كما ينبغي أن تكون هي الجهة الوطنية المسؤولة عن الإحصاءات الرسمية التي توجه إدارة قواعد البيانات الوطنية. ولتضطلع هذه الأجهزة بدورها بفعالية، ينبغي لها أن تدعم نقل البيانات على المستويين دون الوطني والوطني إلى مخزون قواعد البيانات الخاضعة لإشرافها. كما ينبغي أن تعزز كفاءة وصول البيانات إلى مجموعة من المستخدمين على المستويين الوطني والعالمي من خلال استراتيجية تواصل متينة. ومن القضايا الشائعة التي ينبغي للأمانة التنفيذية والبلدان الأعضاء معالجتها ما يلي:

- (أ) التوفيق بين البيانات الوطنية والدولية؛
- (ب) زيادة كمية البيانات المنتجة؛
- (ج) تحسين آليات التنسيق؛
- (د) تحسين آليات الإبلاغ.

16- وتتناول الوثيقة E/ESCWA/SD/2012/IG.1/CRP.4 حول تقييم أنشطة بناء القدرات في المجال الإحصائي هذا الموضوع بالتفصيل. وقد ترغب اللجنة بإبداء الملاحظات حول تحليل التفاوت بين البيانات الوطنية والدولية وتوجيه عمل الأمانة التنفيذية بشأن الأنشطة المستقبلية لبناء القدرات المتعلقة بمؤشرات التنمية.

ثالثاً- الإجراءات المطلوبة من اللجنة الإحصائية

17- أعضاء اللجنة الإحصائية مدعوون إلى استعراض التحليل والمقترحات المعروضة في الاجتماع بهدف تقديم التوجيه إلى الأمانة التنفيذية بشأن القضايا التالية:

- (أ) وضع خطط عمل على المديين القصير والبعيد لبناء القدرات على المستوى الإقليمي، بما في ذلك تقييم الاحتياجات في المستقبل؛
- (ب) تقييم أثر أنشطة بناء القدرات الإحصائية، وإذا أمكن، إنشاء فريق عمل يطور عملية الرصد والتقييم بالتعاون مع الإسكوا؛
- (ج) وضع برنامج لعمليات التقييم الطوعية لأنظمة الإحصاءات الوطنية من قبل خبراء دوليين.
